

## المتصالح مع العيوب

لم أصادف حتى ألدان هذا الشخص الذي يدعوا إلي الكمال المطلق والذي  
ينعم في الوقت نفسه بحياة مليئة بالطمأنينه الداخلية  
إن الحاجة إلي الوصول إلي ابسط درجات الرضا لابد وان تتصادم مع  
المرغبة في تحقيق السكينة الداخلية  
ففي كل مره نتعلق فيها بالوصول على شئ ما في صورة معينه  
أفضل مما هي عليه حالياً (فإننا نخوض غمار معركة خاسره )  
وبدلاً من الشعور بالرضا والقبول تجاهه مانملك فإننا نركز على ماهو خطأ  
في شئ ما وحاجتنا لاصلاحه  
إن تركيزنا على ماهو خطأ يتضمن عدم رضانا وسخطنا  
وسواء كان العيب يتعلق بنا أو بعيوب الآخرين مثل (مظهره أو سلوكه )  
أو حتى (الطريقة التي يسلكها في حياته) فإن مجرد التركيز على العيب  
يبعدنا عن هدفنا في أن نكون رقيقى القلب دمثي الخلق  
إن هذه الإستراتيجية لا تتعلق من قريب أو بعيد بالتوقف عن بذل قصارى جهدك  
في تحسين نفسك والمتصالح مع عيوبك  
ولكن بالإفراط في التعلق والتركيز على عيوب الحياة  
إنها تتعلق بأنه مع وجود طريقة أفضل لإنجاز الأمور لايغني ذلك انك  
تستطيع أن تستمتع وان تقدر الطريقة التي عليها الأمور حالياً  
والحل هنا يتمثل في إخراج نفسك من غمار الانغماس في الإصرار  
على ان تكون الأمور على غير ماهي عليه ألدان  
وذكر نفسك برفق (إن الحياة على مايرام في وضعها المراهن) وبكل أشكالها  
ومع غياب حكمك على الأمور فإن كل شئ سيكون بخير  
ومع البدء في التخلص من الحاجة للوصول إلي درجة الكمال  
في كل جوانب حياتك  
سوف تصل إلي أهم وأعظم نتيجة وهي (اكتشاف وجود الكمال في كل  
جوانب الحياة ذاتها)